فاعلية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية

أ.د.ليلى أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.أسماء محمد السرسى
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
جيهان عيد زيدان محمد

ملخص

مقدمة: الأسرة المتكاملة تعطى لأعضائها الإحساس بالقيمة والأهمية، وتوفر لهم إشباع الحاجات النفسية وتوجيه النفس والثقة بها والتعامل والتفاعل مع الأخرين والإستقلالية، كما توفر لهم الحماية والضبط وتساعدهم على اكتساب القيم الاجتماعية والأخلاقية، ولكى تنجح الأسرة فى أداء وظائفها بفاعلية فلابد من توافر التكامل البنائى. وحده الأسرة فى كيانها وبنائها من حيث تواجد كل أطراف الأسرة فى صورة متماسكة، كل يقوم بدوره ويعمل على تحقيق أهداف الأسرة التى تضعها لنفسها فى حدود متطلبات وتوقعات المجتمع منها. (إيمان عبدالحفيظ، ٢٠٠٥)

الهدف: التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم لإشباع الحاجات النفسية داخل المؤسسة الإيوائية

المنهج: التجريبى الذى تحاول الباحثة من خلاله التعرف على فاعلية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية.

العينة: تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٠) سنوات، حيث يتم أختيار مجموعتين تجريبية وتتكون من ٨ أطفال (ذكور- أناث). مجموعة ضابطة وتتكون من ٨ أطفال (ذكور- أناث).

الأدوات: اختبار الذكاء المصور/ إعداد: أحمد ذكى صالح سنة (١٩٧٨)، وبرنامج إرشادى لإشباع الحاجات النفسية (إعداد الباحثة)، ومقياس للحاجات النفسية للأطفال/ إعداد الباحثة.

النتائج: توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين فى التطبيق بعد إجراءات البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية، وتوجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى إتجاه القياس البعدى، ولا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده، ولا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعى.

The Effectiveness of A Counseling Program
For Satisfying Psychological Needs Among A Sample of residential institutions

Aims: The current study aims to at exploring children who lost both their two parents, as the researcher has discovered that orphan children suffer dissatisfaction of psychological needs and inability to hold stable positive relations with others, feeling unsafe, unstable, insufficient, and lacking self- confidence, which necessitate that the researcher designing a counseling program for satisfying those children needs.

Sample: The study uses some procedures such as experimental sample that consists of 40 children, divided into 20 males and 20 females. Whose age (8- 10) yrs., and after that uses Control sample that consists of 16 children, divided into 8 males and 8 females. Whose in same age. The study has been recruited in time duration from 2015- 2016.

Tools: Scale of psychological needs of children (prepared by the researcher), Psychological needs program of children (prepared by the researcher, and Portrayed IQ Test (prepared by Ahmed Zaki Saleh, 1978).

Results: There are statistically significant differences between average degrees no psychological needs between Experimental and control groups in application after proposed program procedures in Favor of experimental The group, There are statistically significant differences for average degrees no psychological needs between Experimental and control groups sheltering institution of children in the two measures before and after applying the proposed program procedures in Favor of post measure, There are statistically significant differences between average degrees no psychological needs for control group of sheltering institution of children in the measures before and after applying the proposed program, and There are statistically significant differences between average degrees no psychological needs for Experimental group of sheltering institution of children in the measures after applying the proposed program and follow up measure.

المقدمة:

أن الرعاية الأسرية لا بديل لها فلا يوجد ما يعوض الطفل عن أسرته فهى التى تعمل على بناء شخصيته وتكوين إتجاهاته وضبط سلوكه وتشكيل ميوله وأفكاره وقدراته، وذلك يوفر لديه شعور بالأمن وإستقرار النفس والتوافق السليم. (نشوى أحمد ابراهيم، ٢٠٠٢، ص٩١)

فالآباء يمنحون أطفالهم الشعور بالتقارب والالتصاق والمحبة، وتهيئة الجو المناسب لتنمية مواهبه وقدراته، وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والثقة بالنفس وتعلم كيفية التعامل مع الأخرين وأسلوب الحياة وفعالية الذات وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وذلك بنمو الروح العائلية والعواطف الأسرية، ومن خلال شعورالطفل بأنه مرغوب فيه ومحبوب من والديه وأخوته كدعامة أولى لتقوية الروابط الوجدانية مع الطفل والأخرين، مما يشكل أكبر الأثر فى تكيف الطفل مع نفسه ومع بيئته وتكوين مشاعره نحو ذاته ونحو العالم المحيط به وعدم السلبية والثبات الانفعالى والتجاوب الانفعالى والإحساس بالقيمة والتعامل مع المواقف الضاغطة والتحرر من الميل للانفراد. (أشجان عبدالهادى أحمد، ٢٠١٣)

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال طبيعة عمل الباحثة مع أطفال يعانون من فقدان الأبوين أى الأطفال الأيتام، فاكتشفت الباحثة انهم يعانون من عدم إشباع حاجاتهم النفسية وعدم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الأخرين والأعتماد الزائد على الأخرين وعدم الأستقرار والشعور بعدم الآمان، وهذا ما دعا الباحثة الى إقتراح برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية.

وفى ضوء ذلك يجب إعطاء تلك المرحلة أقصى درجات العناية والحماية، وإحاطة الأطفال خلالها بمناخ إيجابى صحي، يضمن له النمو السليم المتكامل بمختلف أبعاده الجسمية والنفسية والعقلية والإجتماعية، بيد أن هناك مشكلات عديدة قد تعكر صفو هذا المناخ الصحى ومن أظهرها مشكلة إشباع الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية (وفاء عبده محمد، ٢٠٠٦)

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة والتى تتبلورفى التساؤل الرئيسى التالى ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادى فى إشباع بعض الحاجات النفسية لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى المرحلة العمرية من (٨- ١٠) سنوات؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تلقى الضوء على فئة هامة موجودة بالمجتمع وهم أطفال المؤسسات الإيوائية والذين غالباً يفتقدون إشباع الحاجات النفسية لديهم فيصبحون غير قادرين على أقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية مع الأخرين، وإشباع تلك الحاجات يساعدهم على الاندماج مع المجتمع.
- الأهمية التطبيقية: تفيد الدراسة الحالية فى الاستفادة من البرنامج المعد لإشباع الحاجات النفسية لعينة من أطفال المؤسسات الإيوائية، وذلك فى حالة التحقق من فاعليته وذلك بأستخدامه مع الحالات المماثلة.

أهداف الدراسة:

التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم لإشباع الحاجات النفسية كأحد الأساليب الإرشادية داخل المؤسسة الإيوائية.

الإطار النظرى والمفاهيم الأساسية:

- تعريف الحاجات النفسية Psychological Needs: هى حاجات الطفل فى حقوقه فى الحب والأمن واحترام الذات واللعب والتقدير والنجاح والاستقرار ووجود المثل الأعلى والسلطة الموجهة المرشدة الضابطة التى تعينه على تكوين الإرادة والضمير، كما تتحدد حقوقه فى الوقاية من المخاوف المختلفة واضطراب الحياة الأساسية فى حياته. (أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود، ٢٠٠٠، ص٢)

وتعرف الحاجة بأنها: "حالة تتميز بالشعور بالنقص أو الرغبة فى شئ وهى قد تتطلب آداء بعض المهام المعينة". (سهير كامل، شحاته سليمان، ٢٠٠٢، ص١٣٥)

كما تعرف بأنها: "افتقار إلى شئ إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي". (حامد زهران، ٢٠٠٢، ص١٦٥)

كما تعرفه نوال أحمد مرسى (٢٠٠٠) بأنها: الحاجات التى يحتاج اليها الطفل وإلى ما يدعم توافقه النفسى مع المحيطين به منذ اللحظات الأولى لبداية حياته وفى مراحل تطوره العمرى وإرتباطه بالمجتمع. ولكى يشعر الطفل بالتوافق النفسى والإتزان لابد من إشباع حاجاته النفسية والتى يعتبر إشباعها أمراً ضرورياً للوقاية من الأمراض والإضطرابات النفسية والعقلية، وإعاقة هذه الحاجات وإحباطها يعرض الطفل لهذه الإضطرابات والأمراض، وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها هى بعض الحاجات التى يحتاجها أطفال المؤسسات الإيوائية والتى يحصل عليها من خلال الدرجة على المقياس المطبق عليهم، حيث تتمثل تلك الاحتياجات فيما يلى:

١. الحاجة الى الحب: يرى المعجم الفلسفى (١٩٧١) أن الحب يعنى الود والمحبة، والميل إلى الشئ السار والغرض منه إرضاء الحاجات المادية أو الروحية، هو مترتب على تخيل كامل فى الشئ السار اوالنافع يفضى إلى انجذاب الإرادة إليه كمحبة الوالد لولده مثلا بينما المحبة فتطلق عند الفلاسفة على الفضيلة المقابلة للعدالة. (جميل صليبا، ١٩٧١، ص٤٣٩)

وتؤكد سعدية بهادر (١٩٩٩) أن الطفل الذى يحرم من إشباع هذه الحاجة الرئيسية ينمو ليشعر طوال حياته بالجوع والحرمان العاطفى، ويعيش طوال حياته المستقبلية باحثاً عن الحب الذى يشعر بأنه لم يجده مدى الحياة وحتى لو وجده لا يعرف كيف يحافظ عليه ولا يثق به وذلك لما يعانيه من اضطرابات نفسية جعلته جائعاً دائماً ومتعطشاً إلى الحب منذ طفولته.

ويرى خالد مطحنة (١٩٩٩) أن الحب يتضمن مشاعر العطف والرقة والشعور بالسعادة وكذلك الحصول على مشاعر الحب من الأخرين والارتباط بعلاقات عاطفية معهم وكذا الارتباط مع جماعته بالأهداف والمصالح والأمال والمعتقدات المشتركة وكذلك قبول ما اصطلحت عليه الجماعة من معايير، وقد أشار ماسلو أكثر من مرة بأن إحباط أو عدم إشباع احتياج الإنسان للحب والعطف سيكون هو السبب الرئيسى لحالات سوء التوافق أو التكيف الاجتماعى.

ويرى وائل عبدالغفار (٢٠٠٢) بأن الحاجة إلى الحب مسألة جوهرية بالنسبة لنضج الشخصية السوية ولحسن أدائها لوظيفتها، فالأطفال الذين ينشئون فى بيوت لا توفر لهم المحبة والحنان كثيراً ما يعانون فيما بعد من صعوبات فى منح الحب وتقبله ويسلكون سلوكا غير مقبول من الناحية الاجتماعية، كالانعزال والأنطواء ويصبحون عاجزين عن تكوين علاقات اجتماعية سوية.

وتعرفها رانيا محمد الكاشف (٢٠٠٦) بأنها تعد من أهم الحاجات النفسية التى يسعى الطفل الى إشباعها وتبدأ معه منذ ولادته ويعتمد فى إشباعها على الآم وأن الطفل يشعر بأنه بأمس الحاجة الى أنه محبوب من والدية وإخواته وأصدقائه وأن هذا الشعور يولد فى نفس الطفل الثقة بذاته وبالآخرين من حوله، كما أن عدم إشباع هذه الحاجة يؤدى الى الشعور بالقلق والاضطراب وسوء التوافق النفسى والحرمان والجوع العاطفى، والطفل الذى يعانى من الجوع العاطفى بسبب نبذ الأسرة له أو إهمالها إياه أو تفضيل أحد الأخوة علية أو السخرية منه أو معايرته بفقده الشعور بالآمن ويعانى بالتالى من الاضطراب النفسى حيث أن نبذ الطفل يثير فيه روح العناد والرغبة فى التخريب والإنتقام

تعرفها فاطمة فخر الدين (٢٠٠٩) بأنها حاجة الطفل لأن يكون محبوباً ومقبولاً من المحيطين به وان يكون هناك مشاعر طيبة ومتبادلة بنيه وبين أسرته وأقرانه والمسئولين عنه بالجمعية وكذلك من يتعاملون معه خارج نطاق الجمعية.

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها هى حاجة الطفل الى المحبة من الأخرين

وشعوره بأنه مرغوب فيهم ويبادلونهم نفس الشعور ويحبونه لذاته.

٢. الحاجة الى القبول: يعرفه عبدالمنعم على (٢٠١٠) بأنها تتمثل فى حاجة الطفل أن يكون مقبولاً من الآخرين وأن تكون له مكانه بينهم وتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان.

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنه: هى حاجة الطفل الى شعوره بأنه موضع قبول واحترام من الأخرين وشعوره بتقدير وثقه من الأخرين وأن له مكانه اجتماعية مقبولة بينهم.

٣. الحاجة الى الثناء: يعرفه مصطفى ابوسعد (٢٠٠٦) بأنها رفع المعنويات وتثبيت الإيجابيات، وتأتى حاجة الطفل الى المدح من حاجة الانسان الى التقدير، ويلعب المدح دوراً كبيراً فى شعور الانسان بالفخر والاعتزاز والدافعية للعمل والانجاز.

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنه يحتاج الطفل الى المدح من الأخرين فى كل وقت وتشجيعه على الحاجات المهمة فى حياته والثناء له وتقديم المكافئات اللازمة له وشعوره بالفخر والأعتزاز والدافعية للعمل.

- اطفال المؤسسات الإيوائية Sheltered Houses Child: تعرف (نشوى أحمد إبراهيم، ٢٠٠٢) أن الرعاية الأسرية لا بديل لها ولذا يجب المحافظة على بناء الأسرة فلا يوجد ما يعوض الطفل عن أسرته فهى التى تعمل على بناء الشخصية وتكوين إتجاهاته وضبط سلوكه وتشكيل ميوله وأفكاره وقدراته، وذلك يوفر لديه شعور بالأمن وإستقرار النفس والتوافق السليم. ولكن توجد بعض الحالات التى ستوجب إيداع الطفل بالمؤسسة ولذا يجب أن تكون المؤسسة بيئة إجتماعية متكاملة تؤدى دورها التربوى فى تنشئة الطفل وتربيته.

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها هى دار لإيواء الطفل اليتيم الذى حرم من الرعاية الوالدية، وفى نفس الوقت تعويضاً عن الأسرة الطبيعية، وتوفر هذه المؤسسات الخدمات الكاملة والرعاية الصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والدينية والنفسية للأطفال الذين حرموا من أسرهم.

دراسات سابقة:

- الدراسات التى تناولت الحاجات النفسية لدى اطفال المؤسسات الإيوائية:

١. دراسة هيرفى وأخرين (٢٠٠٢) Harvy and et.al:

أ. عنوان الدراسة: التغير وفقاً للنوع بين الاطفال والمراهقين فى أربعة حاجات نفسية أساسية.

ب. هدف الدراسة: تهدف إلى معرفة الحاجات النفسية التى تحدث للأطفال والمراهقين وفقاً للنوع.

ج. عينة الدراسة: مقارنة ٤٠٢ من الأطفال والمراهقين من أعمار (٨- ١٦) عاماً فى استطلاع الحاجات الأساسية.

د. أدوات الدراسة: قامت بتقييم القوة النسبية للحاجات النفسية الأربعة (المتعة- الحرية- السلطة- التحكم- الحب- الأنتماء).

ه. نتائج الدراسة: أن البنات الصغار قد عبرت عن حاجاتها المرتفعة للحب والانتماء وحاجة أقل للمتعة من الأولاد، وعبر المراهقين عن حاجة أعلى للحرية وحاجة أقل للسلطة والتحكم من الاطفال فى عمر الكمون، وبناءاً عليه توضح الدراسة الحالية الاختلافات النمائية والعمرية فى القيادة لتلبية الحاجات النفسية الأساسية. وقد كان لهذه الاختلافات تضمنات واضحة لتخطيط المناهج للعملية وتخطيط المرشدين للعلاج. ويكفل التغيير فى الاهمية المدركة للحاجات النفسية وفقاً للنوع والمرحلة النمائية بإجراء بحث مستقبلى، ويقدم هذا البحث تأكيد تمهيدى للنظريات النفسية التى تبدو متناقضة ويحتوى على مناقشة لتضمنات التعليم والعلاج. (هيرفى وأخرين، ٢٠٠٢)

٢. دراسة وفاء عبده محمد (٢٠٠٦):

أ. عنوان الدراسة: بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل.

ب. هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل.

ج. عينة الدراسة: تكونت من ١٢ طفل من الذكور قسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى ٦٠ طفل عامل والمجموعة الثانية ٦٠ طفل غيرعامل سن الطفل فى العينة ما بين (٩- ١٢) عام.

د. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، واستمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

ه. نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة من الأطفال العاملين فى متوسط الدرجة على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، كذلك يوجد اختلاف فى ترتيب أولويات كلاً من الطفل العامل وغير العامل وكذلك الطفل العامل المستفيد وغير المستفيد من الخدمات التى تقدمها مراكز تنمية ورعاية الطفل العامل.

٣. دراسة سعد لملوم حسين (٢٠٠٩):

أ. عنوان الدراسة: دراسة تجريبية لدور الأسرة فى إشباع الحاجات النفسية للأطفال وأثره على التحصيل الدراسى.

ب. هدف الدراسة: دراسة اتجاهات الأسرة المصرية نحو إشباع حاجات الطفل الأساسية ودور الأسرة فى إشباع هذه الحاجات وعلاقته بالتحصيل الدراسى.

ج. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٤٨٥ تلميذ وتلميذة بالحلقة التعليمية الأولى.

د. أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة استمارة المقابلة الشخصية واختبار الذكاء المصور واستمارة الحاجات النفسية.

ه. نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود علاقة بين ذكاء الطفل والحاجات النفسية.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأسرة نحو إشباع حاجات الطفل الوجدانية والجسمية وتكيف الطفل.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إشباع حاجات الطفل الأساسية وجنس الطفل، ترتيبه الميلادى، عدد أطفال الأسرة، الحاجات النفسية، التوافق الشخصى والاجتماعى للطفل.

٤. دراسة Marshik, Tesia T (2010):

أ. عنوان الدراسة: إشباع الحاجات النفسية للمدرسين والطلاب كما يتوقع طلاب الأكاديمية.

ب. الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة الحالية أن الحافز المثالى للأطفال المتبنون فى الفصل الدراسى مهم جداً وأن الحافز الجوهرى بيكون إيجابى ويعتمد على الأصرار على التحدى بينهم.

ج. أدوات الدراسة: استخدام استراتيجية التعليم المؤثر والتطوير الاكاديمى واستخدام نظرية التعليم الذاتى، والبحث يقترح أن الطلاب يكونوا اكثر تحفيزاً عندما المعلمون يدعموا أسس الاحتياجات النفسية للأستقلالية كما فى نظرية القدرة والعلاقة بأن المعلمون متوسعين فى ميولهم لتدعيم الاحتياجات النفسية للأطفال وهناك نظرية التعليم الذاتى تقترح ان المدرسون ربما يكونوا اكثر دعماً للأحتياجات النفسية للطلاب عندما يدركوا ان احتياجاتهم مدعمة لكن هناك القليل من الدراسات قد قامت بفحص هذه العلاقة.

د. عينة الدراسة: استخدام اختبار نموذج تصور العلاقة بين اشباع الحاجات النفسية للمعلمون وإشباع الاحتياجات النفسية للطلاب لتحقيق الانجاز فى المرحلتين الثالثة والخامسة لمادتين القراءة والرياضة من عمر (٩- ١١) سنة فى المرحلة الابتدائية.

ه. نتائج الدراسة: أن البنات تفوقوا على الأولاد فى القراءة والأولاد تفوقوا على البنات فى الرياضيات والبنات ايضاً حصلت على مقدرة من التصورات للقراءة أكثر من الأولاد والعكس أن الأولاد حصلوا على مقدرة من التصورات فى الرياضيات أكثر من البنات، وان الطلاب البيض الأسويون ذات مستوى اجتماعى عالى افضل فى القراءة والرياضيات من الطلاب الغير البيض بالرغم من ان الطلاب الاقليات يميلوا بتحقيق مستويات عالية محسوسة من المقدرة للقراءة والرياضيات، هذه الدراسة تلقى الضوء على العلاقة بين المدرسين والاحتياجات النفسية للطلاب للأرتقاء بالمستوى التعليمى للطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة التى تناولت الحاجات النفسية:

١. تعددت الدراسات التى تناولت الحاجات النفسية بالدراسة والبحث نجد أنه تتفق دراسة كلاً من وفاء عبده محمد (٢٠٠٦) مع دراسة سعد لملوم حسين (٢٠٠٩) على ان توجد علاقة بين ذكاء الطفل وترتيبه الميلادى وجنسه وتوافقه الشخصى والاجتماعى وبين إشباعة لحاجاته النفسية.

٢. كما توجد فروق بين الطفل العامل وغير عامل والطفل المستفيد وغير المستفيد من الخدمات التى تقدمها مراكز رعاية الطفل على مقياس الحاجات النفسية.

٣. كما أكدت دراسة Marshik, Tesia. T (2010) على ضرورة أن المدرسين يكون لديهم قدر كبير من إشباع حاجاتهم النفسية لأن ذلك ينعكس على الطلاب فى دعم وإشباع حاجاتهم النفسية داخل الفصل الدراسى وما يحققه الطلاب من إنجاز.

٤. ويرجع الفرق بين هذه الدراسات والدراسة الحالية إلى أن هذه الدراسات استخدمت متغيرات أخرى وربطها بالحاجات النفسية التى يتعرض لها هؤلاء الأطفال، بينما الدراسة الحالية تؤكد على أهمية البرنامج الإرشادى الذى يشبع الحاجات النفسية عند أطفال المؤسسات الإيوائية.

وبناءاً عليه تم اختيار المقاييس والبرامج المناسبة للدراسة، ولنتائج الدراسة خير معين فى تحديد فروض الدراسة وشرح وتفسير هذه الفروض.

- الدراسات التى تناولت أطفال المؤسسات الإيوائية:

١. دراسة ليبمان Lipman L, (2002):

أ. عنوان الدراسة: معيشة الأطفال فى دور الإيواء

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين مستوى تعليم الأم البديلة (المشرفة) وتحصيل الطفل.

ج. أدوات الدراسة: تم جمع البيانات من خلال دراسة كندية وطنية طولية على الأطفال.

د. عينة الدراسة: حيث تراوحت أعمار الأطفال ما بين (٦- ١١) عاماً ممن يعيشون فى دورة الرعاية.

ه. نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين يعيشون فى دور الإيواء ربما يكونون أكثر عرضه لمشكلات اجتماعية ونفسية وأكاديمية، وذلك بسبب الإحساس بالحرمان إذ تضعف الكفاءة الاجتماعية لديهم، وكما أظهرت الدراسة أن الأطفال الذين يعيشون فى دور الإيواء، يكون أدنى تحصيلاً من تحصيل الأطفال الذين يعيشون مع الوالدين معا، وأن مستوى تعليم الأم يؤثر ايجابيا على التحصيل الأكاديمى للطفل فى حال وجود الوالدين.

٢. دراسة جارفر يلوفيس وأخرين Gavrilovici& Other (2004):

أ. عنوان الدراسة: التعرض للعنف وإرتباطة بالحالة النفسية عند الأطفال والمراهقين من (٨- ١٧) سنة فى مقاطعة ياسى، رومانيا.

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى وصف العنف الذى يتعرض له الأطفال فى مراكز الإيداع فى مقاطعة ياسى، رومانيا فى ثلاثة مجالات فى الحياة اليومية.

ج. عينة الدراسة: تم إجراء الدراسة على ٤٤٨ من أطفال المؤسسات الإيوائية وتتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٧) عاماً من كلا الجنسين.

د. أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة مقياس العنف ومقياس لقياس الحالة النفسية التى تتعرض له الأطفال فى مراكز الإيداع.

ه. نتائج الدراسة: بعد رصد العلاقة بين الوالدين والسلوك العنيف الذى يتعرض له الأطفال وجد هناك علاقات إيجابية بين التعرض للعنف وأعراض الصدمة

٣. دراسة داسا توين Twain, Dassa (2005):

أ. عنوان الدراسة: وصف سوء المعاملة والعنف الموجه لطفل الشارع.

ب. هدف الدراسة: تهدف إلى تحديد أسباب المعاملة لأطفال الشوارع. والكشف عن مدى انتشار العنف الموجه ضد هؤلاء الأطفال ونتائجه فى مدينة توجو.

ج. عينة الدراسة: اشتملت على ١٢٢ طفل وطفلة من أطفال الشوارع وتراوحت أعمارهم ما بين (٧- ١٧) سنة.

د. أدوات الدراسة: تتمثل فى المقابلات الشخصية مباشرة.

ه. نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة على وجود ٧٧% من العينة كانوا ضحايا العنف- وأن الوالين مسئولان مسئولية رئيسية عن أشكال العدوان بنسبة ٢٨% يتبعهم أفراد الأسرة والأوصياء ممن يقدمون حماية الأطفال وأصحاب العمل، و٦٦% من العينة تأثروا نفسياً نتيجة للذل، والصراعات الأسرية أو الانفصال بين الوالدين.

٤. دراسة بنية محمد الرشيد (٢٠٠٧) بعنوان التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال ذوى الظروف الخاصة وارتباط ذلك بتكيفهم الاجتماعى، وهدفت الدراسة تناول التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال بالمؤسسات أو الملاجئ وعلاقة ذلك بتكيفهم الاجتماعى، وطبقت الدراسة على ١٤٨ طفلاً، و١٠ اخصائى اجتماعى، ٣٠ أماً حاضنة واعتمدت الدراسة على قياس السلوك التكيفى، وعلى استبيانات ومقابلات غير مقننة والملاحظة البسيطة. توصلت نتائج الدراسة إلى معاناة أطفال المؤسسات من سوء التكيف الاجتماعى، ويزداد عدم التكيف لدى الأطفال كلما زاد العمر الزمنى لهم، وأظهرت استجابات الأمهات الحاضنات وجود اختلاف فى الأداء الاجتماعى، وتحمل المسئولية، والعلاقة مع الاخصائية تبعاً لأماكن المؤسسات، وهو ما يشير إلى أن الاختلاف يرجع لوجود الأم الحاضنة، وارتفاع السلوك العدوانى لدى الأطفال، وأهم المواقف التى ظهر بها العدوان، هى تغيير الأم الحاضنة فى الفترة المسائية بمشرفة أخرى، أو فى حالة خروجها نهائياً من المؤسسة، وعند انشغال الكبار عنه وفقدان الاهتمام به، وهذا ينتج عن فقد الإحساس بالأمان بعد تغيير الأم الحاضنة.

٥. دراسة أمل حسن علوان (٢٠٠٨):

أ. عنوان الدراسة: حالة الهوية دراسة مقارنة لبعض الفئات من المراهقين بالمؤسسات الإيوائية.

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على حالة الهوية والفروق بين فئات المراهقات المختلفة بالمؤسسات الإيوائية فئة (مجهولات النسب- اليتيمات- التفكك الأسرى) على حالة الهوية.

ج. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ١١٣ مراهقة موزعة على مراهقات بالمؤسسات الإيوائية والمراهقات بالأسر العادية، ٣٠ مراهقات مجهولات النسب بالمؤسسات الإيوائية، ٢٤ مراهقة من فئات اليتيمات بالمؤسسات الإيوائية، ٢٧ مراهقة تفكك أسرى بالمؤسسات الإيوائية، و٣٢ مراهقات من الأسر العادية.

د. أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من المقابلة الحرة، واستمارة

بيانات أولية للمراهقات من الأسر العادية إعداد الباحثة، واستبيان هوية الأنا للشباب (إعداد ابوبكر مرسى محمد).

ه. نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات فئة مجهولات النسب بالمؤسسات الإيوائية والمراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية لصالح المراهقات مجهولات النسب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات اليتيمات والمراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية لصالح المراهقات اليتيمات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات تفكك أسرى ومراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية لصالح مراهقات التفكك الأسرى، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات مجهولات النسب واليتيمات على حالة الهوية لصالح مجهولات النسب، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقات مجهولات النسب والتفكك الأسرى على حالة الهوية لصالح التفكك الأسرى، توجد فروق ذات دلالة بين اليتيمات والتفكك الأسرى على حالة الهوية لصالح التفكك الأسرى.

٦. دراسة إيمان محمد النبوى (٢٠٠٩):

أ. عنوان الدراسة: المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولى النسب.

ب. هدف الدراسة: هدفت للتعرف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أطفال مجهول النسب فى الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية.

ج. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل وطفلة من مجهول النسب المقيمين فى الأسرة البديلة و٣٠ طفل من المقيمين فى المؤسسات الإيوائية.

د. أدوات الدراسة: واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهول النسب وطبقته على الفئة العمرية من (٩- ١٢) سنة وقامت الباحثة بعمل المقياس لمعرفة وقياس المشكلات السلوكية للأطفال.

ه. نتائج الدراسة: إن الذكور بالمؤسسات الإيوائية تتميز أكثر من الإناث بالمؤسسات الإيوائية بكثرة المشكلات النفسية والاجتماعية على مقاييس العدوان، والكذب، والتمرد والعناد أن الأطفال من الإناث لدى الأسر البديلة هم أكثر ميولاً للمشكلات النفسية والاجتماعية مثل الكذب والتمرد والعناد

٧. دراسة جبريال جولين Julien, Gabriel (2009):

أ. عنوان الدراسة: الدفاع عن أطفال الشوارع فى ترينداد وتوجابو.

ب. هدف الدراسة: تهدف إلى الكشف عن طبيعة حياة سبع أطفال من أطفال الشوارع. ومعرفة العوامل التى أدت بهم إلى التشرد. وكيفية الوقاية من هذه العوامل.

ج. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة فى تاريخ الحالة والمقابلات المتعمقة- دراسة الحالة.

د. عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على ٧ أطفال من أطفال الشوارع يعيشون فى أسبانيا وتتراوح أعمارهم ما بين (٧- ١٥) سنة.

ه. نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن وجود عوامل عديدة لإقامة هؤلاء الأطفال فى الشوارع تتمثل فى عوامل عديدة اقتصادية واجتماعية وسياسية، وأهم هذه الأسباب هى الفقر، موت الوالدين، العنف الذى يلاقونة فى المنزل، وأشارت النتائج أنهم على علم بالعوامل التى أثرت فيهم وأدت بهم إلى هذا الوضع.

٨. دراسة منال محمد حنفى بيومى (٢٠١٢):

أ. عنوان الدراسة: فاعلية برنامج لتنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية

ب. هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إكساب عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية أساليب ممارسة قيم السلام واللاعنف، وطرق حل النزاع من خلال أنشطة البرنامج، مع إكسابهم الطرق المثلى للاحترام بين الأفراد من خلال برنامج إرشادى لتنمية بعض مفاهيم قيم الحياة

ج. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة فى مقياس (قيم الحياة) إعداد الباحثة: برنامج قيم الحياة لتنمية قيم السلام والاحترام لدى أبناء المؤسسات الإيوائية (إعدا الباحثة).

د. عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على ٢٤ طفل مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من أبناء المؤسسات الإيوائية مجهولى النسب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١- ١٢) سنة.

ه. نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده بعد تطبيق البرنامج، عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قيم الحياة وأبعاده فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج، مما يدل على فاعلية البرنامج المعد للدراسة فى تنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية.

٩. دراسة هناء فتحى محمد الخولى (٢٠١٣):

أ. عنوان الدراسة: برنامج إرشادى لخفض حدة سلوك العنف لدى عينة من أطفال الشوارع (بالمؤسسات الإيوائية النهارية).

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أنماط سلوكيات العنف لدى عينة من أطفال الشوارع الذين يترددون على المؤسسات الإيوائية النهارية.

ج. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً ذكوراً من أطفال الشوارع الذين يترددون على مراكز الاستقبال بدار مؤسسة إيوائية بمنطقة السيدة زينب، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨- ١٢) عاماً.

د. أدوات الدراسة: تتمثل أدوات الدراسة فى استمارة ملاحظة سلوك الطفل لمشرفى المؤسسة الإيوائية- مقياس العنف لأطفال الشوارع.

ه. نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فى درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادى وبعده لصالح القياس البعدى. وايضاً وجود فروق فى درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية على مقياس سلوك العنف واستمارة ملاحظة سلوك الطفل لمشرفى المؤسسة الإيوائية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى عليهم، ومتوسطات درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة على نفس المقياس والاستمارة لصالح طلاب المجموعة التجريبية. عدم وجود فروق فى درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية على مقياس العنف واستمارة الملاحظة بين القياسين البعدى والتتبعى.

١٠. دراسة سوسن إبراهيم مصطفى (٢٠١٣):

أ. عنوان الدراسة: الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم.

ب. هدف الدراسة: تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم الذى يتعاملون معه واتجاه أطفال المقيمين مع أسرهم نحوهم.

ج. أدوات الدراسة: مقياس اتجاهات المتبادلة بين الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم (إعداد الباحثة).

د. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من ٢٠٣ طفلاً وتنقسم إلى ٣٠ طفلاً من الأطفال المقيمين فى المؤسسات منهم ٩ أطفال ذكور و٢١ طفلة من الأناث، ١٧٩ طفلاً من الأطفال المقيمين مع أسرهم منهم ٧٧ طفل ذكر و١٠٢ طفلة من الأناث. تتراوح أعمارهم من (٩- ١٢) سنة.

٥. نتائج الدراسة:

- ارتفاع الاتجاه المعرفى للأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم بمتوسط حسابى ٢,٧.
- إيجابية الاتجاه السلوكى للأطفال المقيمين مع أسرهم نحو الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية بمتوسط حسابى ٢,٢٣ مما يشير لإنخفاض الاتجاه المعرفى للأطفال المقيمين مع أسرهم نحو الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية.
- أرتفاع المكون السلوكى بمتوسط حسابى ٢,٣٩ مما يشير لإيجابية الاتجاه السلوكى للأطفال الذكور المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم.
- أرتفاع المكون السلوكى بمتوسط حسابى ٢,٢٩ مما يشير لإيجابية الاتجاه السلوكى للأطفال الذكور المقيمين مع أسرهم نحو الأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية.
- أرتفاع المكون الوجدانى بمتوسط حسابى ٢,٢٩ مما يشير لإيجابية الاتجاه الوجدانى للأطفال الأناث المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم مما يشير لأنخفاض المكون السلوكى لهن بمتوسط حسابى ٢,١٤ مما يشير لأنخفاض الاتجاه السلوكى لهن نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم.

التعليق على الدراسات السابقة التى تناولت المؤسسات الإيوائية:

١. تعددت الدراسات التى تناولت أطفال المؤسسات الإيوائية وبالدراسة والبحث نجد أنه تتفق دراسة كلاً من بنية محمد الرشيد (٢٠٠٧) مع دراسة إيمان محمد النبوى (٢٠٠٩) فى أن الذكور أكثر عرضه للمشكلات النفسية من الأناث مثل الكذب والتمرد والعناد.
٢. كما تتفق دراسة جارفر يلوفيس وأخرين (٢٠٠٤) Gavrilovici& Other مع دراسة كلاً من داسا توين (٢٠٠٥) Twain, Dassa ودراسة جبريال جولين (٢٠٠٩) ودراسة موجيه ياساس Yasai, Mougeh, R (2012) ودراسة هناء فتحى محمد الخولى (٢٠١٣) على أن هناك علاقة بين العنف الذى يتعرض له الأطفال وأسلوب معاملة الوالدين لهم.
٣. كما تؤكد دراسة أمل حسن علوان (٢٠٠٨) أنه توجد فروق بين المراهقات مجهولات النسب واليتيمات والمراهقات بالأسر العادية على حالة الهوية.
٤. كما تذكر دراسة سوسن إبراهيم مصطفى (٢٠١٣) أن ارتفاع الاتجاه المعرفى والسلوكى والوجدانى للأطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية نحو الأطفال المقيمين مع أسرهم.

يتضح مما سبق أن الدراسات السابقة ركزت على المشكلات النفسية التى يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية من الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم ولكن لم تركز هذه الدراسات على الحاجات النفسية وكانت الدراسات السابقة خير دليل للدراسة الحالية فى معرفة وتحديد المقاييس والبرنامج وبناءاً عليه تم اختيار الأدوات المناسبة للدراسة، ولنتائج الدراسة خير معين فى تحديد فروض الدراسة وشرح وتفسير هذه الفروض.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق بعد إجراءات البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى أتجاه القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى.

منهج الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية Experimental Studies ذى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطه، وقد تم القياس القبلى على مجموعتين من الأطفال إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتم تجريب برنامج لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية كمتغير مستقل لأطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم القياس البعدى للمجموعتين، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية.

عينة الدراسة:

- هى المجموعة الضابطة، اختيرت من مؤسسات الإيوائية منها جمعية رسالة للذكور والأناث والذين لم يخضعوا لتطبيق البرنامج والبالغ عددهم ٨ طفلاً وطفلة بواقع ٤ ذكور، ٤ إناث.
- المجموعة التجريبية، اختيرت من جمعية رسالة للذكور والأناث والذين خضعوا لتطبيق البرنامج والبالغ عددهم ٨ طفلاً وطفلة بواقع ٤ ذكور، ٤ إناث.

أدوات الدراسة:

١. اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد ذكى صالح ١٩٧٨).
٢. مقياس الحاجات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة).
٣. برنامج لإشباع الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.

المعالجة الإحصائية:

فى ضوء اهداف الدراسة الحالية وفروضها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار مان وتينى Mann- Whitney للرتب غير المرتبطة.
٢. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للرتب المرتبطة.

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق بعد إجراءات البرنامج فى اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياسين قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده فى إتجاه القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة الضابطة من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الحاجات النفسية لدى المجموعة التجريبية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى القياس بعد تطبيق إجراءات البرنامج والقياس التتبعى.

توصيات الدراسة:

١. تضافر جهود المجتمع المدنى والحكومى لإعادة هيكلة النظامين الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية للنهوض بالصحة النفسية للأطفال داخل كل منهما.
٢. تفعيل دور الأخصائى الذى يعمل مع الأطفال الأيتام لتفادى تعرض هؤلاء الأطفال للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.
٣. الاهتمام بالهيكل التنظيمى من حيث اختيار العناصر المؤهلة للعمل مع تلك الفئات من الأطفال الأيتام.

البحوث المقترحة:

١. مزيد من البحوث التى تتعرض لأسلوب الحياة داخل المؤسسات الإيوائية،

والتعرف على مشكلات نفسية واجتماعية جديدة بغرض التوصل لحل لها.

٢. دراسة واقعية للمشكلات التى تقابلها فئة الأطفال الايتام بعد خروجهم من مؤسساتهم الإيوائية لمواجهة المجتمع الخارجي، ومساعدتهم فى التغلب على الصعوبات التى تواجهها هذه الفئة فى هذه المرحلة من تحديات.

٣. مزيد من البحوث للتعرف أكثر على احتياجات الأطفال الأيتام ومشكلاتهم وخاصة الفئة العمرية من (٨- ١٠) سنوات، مرحلة الطفولة المتأخرة.

المراجع:

١. أسماء محمد السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠٠): دراسات للحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مكتبة زهراء الشرق.

٢. أشجان عبدالهادى أحمد (٢٠١٣): الحاجات النفسية لأطفال المرأة المعيلة وعلاقتها بتوافقهم النفسى: دراسة نفسية مقارنة للأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣. أمل حسن علوان (٢٠٠٨): حالة الهوية دراسة مقارنة لبعض الفئات من المراهقات بالمؤسسات الإيوائية، **رسالة ماجستير** بحث غير منشور، كلية الأداب، جامعة عين شمس

٤. إيمان محمد النبوى (٢٠٠٩): المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولى النسب، **رسالة ماجستير**، بحث غير منشور، جامعة أم القرى.

٥. بنية محمد الرشيد (٢٠٠٧): التغيرات الاجتماعية والنفسية للأطفال ذوى الظروف الخاصة، وارتباط ذلك بتكيفهم الاجتماعى، **رسالة دكتوراه**، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.

٦. جميل صاليبا (١٩٧١): **المعجم الفلسفى، الجزء الأول**، بيروت، دار الكتاب اللبنانى

٧. حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٢): **التوجيه والإرشاد النفسى**، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثالثة.

٨. خالد محمد مطحنة (١٩٩٩): الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطفل المعاق ذهنياً وعلاقتها نتيجه السلوك التوافقى من خلال بعض برامج التربية الخاصة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٩. رانيا محمد الكاشف (٢٠٠٦): الحاجات النفسية والاجتماعية فى النصوص المسرحية التى قدمت على المسرح القومى للطفل فى الفترة ما بين ١٩٩٠- ٢٠٠٠، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠. سعد لملوم حسين (٢٠٠٩): دراسة تجريبية لدور الأسرة فى إشباع الحاجات النفسية وأثره على التحصيل الدراسى للأطفال، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط

١١. سعدية محمد بهادر (١٩٩٩): **علم نفس النمو**، الطبعة العاشرة، القاهرة مطبعة مدنى

١٢. سهير كامل أحمد (٢٠٠٨): **سيكولوجية الأطفال ذوالإحتياجات الخاصة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣. سوسن إبراهيم مصطفى (٢٠١٣): الاتجاهات المتبادلة بين الاطفال المقيمين فى المؤسسات الإيوائية والأطفال المقيمين مع أسرهم، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤. عبدالمنعم على عمر (٢٠١٠): أساليب الرعاية كما يدركها أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر.

١٥. فاطمة فخر الدين العبد (٢٠٠٩): مدى فاعلية برنامج إرشادى لإشباع بعض الحاجات النفس- اجتماعية لدى عينة من الاطفال بلا مأوى، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر.

١٦. مصطفى ابوسعد (٢٠٠٦): **التربية الإيجابية من خلال إشباع الحاجات النفسية للطفل**، الملتقى للنشر والتوزيع.

١٧. منال محمد حنفى (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية بعض قيم الحياة لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٨. نشوى أحمد إبراهيم (٢٠٠٢): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية، **رسالة ماجستير**، معهد دراسات الطفولة- جامعة عين شمس.

١٩. نوال أحمد مرسى (٢٠٠٠): دراسة نموذج التركيز على المهام فى التخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية لدى الأيتام وتحسين علاقة الطفل بكل من زملائه والأم البديلة، دراسة تجريبية، **رسالة ماجستير**، المكتبة المركزية، جامعة حلوان.

٢٠. هدى محمد الشناوى (٢٠٠٥): الطفل وحاجاته النفسية دراسة حالة لوضع الطفل داخل الأسرة العشوائية، **مؤتمر الطفل والقرن الحادى والعشرون**، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٢١. هناء فتحى محمد الخولى (٢٠١٣): برنامج إرشادى لخفض حدة سلوك العنف لدى عينة من أطفال الشوارع (بالمؤسسات الإيوائية النهارية)، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٢. وائل عبدالغفار، السيد محمد الغرباوى (١٩٩٧): الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادى، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٣. وفاء عبده محمد (٢٠٠٦): بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطفل العامل وغير العامل، **رسالة ماجستير** بحث غير منشور، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

24. Gavrilovici, O. (2004): **Exposure to violence and its psychological correlates institutionalized children and adolescents 8 to 17 years of age in lasi county, Romania.** United States. Western Resever university

25. Harvery, Virginia smith, Retter, Kristen (2002): Varitions by gender between children and adolescents on the four basic psychological needs, **International Journal of Reality therapy**. Vo1 21 (2) spr 2002, 33- 36.

26. Julien, G, (2009): Advocacy among street children in Trinidad and Tobago. **international journal of learning**. voI. 16 Issue (3). p p. 315-419.

27. Limpman L. (2002): The lives of children in social care homes, **Journal of yhe American Academy of Child and Adolescent Psychiatry**. Vo1 (5), pp220- 250.

28. Marshik, Tesia T. (2010): Teachers' and students' psychological need satisfaction as predictors of students' academic achievement. Degree. **Ph. D.** University of Florida.

29. Twain, D, (2005): **Typology of child maltreatment describe in toga the service psychiatric medical center**, university of llinois at urban

30. Yasai, M, (2012): the effects of maternal trauma on emotion regulation in children: A study of mothers and children who have experienced domestic violence and homelessness. **Ph.D**, City university of New York.